عدم الاعتراف باسرائيل ، ستجد الثورة نفسها مضطرة للتشديد اكثر فاكثر على الكفاح المسلح . هنا اقول اننا اذا اردنا استمرار هذه الانتفاضة ، يجب من الان تهيئة الادوات اللازمة لاعادة التشديد على الكفاح المسلح ، مستفيدين من هذا النهوض الجماهيري ، مستفيدين من قضية زج الكثير من الجماهير في الجليل والضفة الغربية في النضال الفلسطيني بمستوى متقدم من الوعي والاستعداد للتضحية .

عربي عواد :

القضية الهامة التي يجب التركيز عليها في نهاية الندوة هي النتائج المترتبة على الانتفاضة الجماهيرية في ارضنا المحتلة والمتطلبات التي تفرضها . واضح تماما من مجرى الانتفاضة نفسها ، ان عدونا المتمثل لم يتورع عن استخدام اشرس الاساليب القمعية في مواجهة هذه الانتفاضة مما يدل على اننا في حاجة ماسة الى مواجهة هذا النهج الارهابي الوحشي بتصعيد النضال وتطويره وتعبئة اوسع الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها وجذبها وتوحيدها في اوسع جبهة ، بحيث تضم كل القوى الوطنية الفلسطينية كما ذكر . هذه مسألة في غاية الاهمية وليست هناك اية اوهام ابدا عند جماهيرنا بمختلف قطاعاتها التي كانت تخوض غمار المعركة والتي واجهت هذه البربرية الصهيونية . بل بالعكس ، فالمعركة هي بالنسبة لها اوضح من اي وقت مضى . ان الطريق هو طريق المواجهة المتصاعدة ، وبالتالي فهذه المسألة في غاية الاهمية . وعلى منظمة التحرير وكل القوى الوطنية الفلسطينية اخذ ذلك في عين الاعتبار .

ومن ناحية اخرى ، نحن مطالبون ايضا بان نكثف نشاطنا على مختلف المستويات. صحيح ان الجماهير هي القوة الاساسية وهذه حقيقة اكدتها الانتفاضة ، ولكن لا شك ان هناك ترابطا موضوعيا بين نضال شعبنا وبين حركة التحرر العربي في مواجهة الغزوة الصهيونية، من حيث انها ليست مقصورة في اطماعها على الشعب الفلسطيني وارضه وانما هي تمتد الى الارض العربية وضد حركة التحرر العربي بوجه عام وهي اداة بيد الامبريالية . لكن بقدر ما هناك من تأثير من حركة التحرر العربي واوضاعها على الحركة الفلسطينية كذلك هناك تأثير بالمقابل من حركة هذا الشعب على حركة التحرر العربي . كلنا مجمعون على ان البلاد العربية تمر في ظروف غير ملائمة وان رياح الامبريالية الاميركية تهب على المنطقة وتنالها بشكل او باخر، مما يضع عقبة كبيرة امام شعبنا في نضاله لكن رغم الوضع السلبي حدثت الانتفاضة ، ليست في الضفة الغربية وقطاع غزة فحسب وانما في الجليل الذي عانى ما عاناه من اضطهاد عنصري وقمع خلال ٢٨ سنة . هذا يكفي وحده ليثبت ان في مقدور شعبنا الفلسطيني ان يواجه السلبيات وان يتجاوز تأثيراتها . ومن هنا فان دفع نضال هذا الشعب وتطويره من شأنه ان يؤثر تأثيرا ايجابيا . وعندما نتحدث عن هذا الشعب ونضاله لا نقصد فقط الارض المحتلة ، وانما كذلك في لبنان . وفعلا فان مجرى المعركة في لبنان لم يؤثر على الشعب الفلسطيني فقط ، وانما سيؤثر ايضا على حركة التحرر العربي ، هذه علاقة جدلية . ومن هنا هذا التكالب الاستعماري الرجعي اليميني في المنطقة العربية لدفع مجرى الاحداث في لبنان بحيث لا تسير في اتجاه انتصار للحركة الوطنية اللبنانية بقواها الوطنية والتقدمية متلاحمة مع الثورة الفلسطينية ، لان ذلك سيترك تأثيره الملموس على مجرى حركة التحرر العربي في اتجاه تمهيد الطريق امام الشعب الفلسطيني ونضاله وعندما يجري الحديث عن اهداف الشعب الفلسطيني ونضاله في هذه الفترة ، وعندما يجري الحديث عن الاهداف التي طرحتها منظمة التحرير في